



البستيكي لـ «الوسط»: المعرض الفوتوغرافي مبادرة جريئة تعيد الاعتبار لتراث منسي

## في «مقهى عبد القادر»... نورة تحتفي بذاكرة المكان الذي يملأه الحب

المنامة - حيدر محمد

الضيق أفقاً واسعاً بحيويتهم وعفويتهم. وترى البستيكي أن إحياء هذه الأماكن التراثية عامل حيوي لإنعاش السوق مجدداً، ويمكن استثمار كل الزوايا القديمة في السوق. وتتمنى البستيكي أن تلقى هذه المبادرات الثقافية اهتماماً من جميع الجهات الرسمية ذات العلاقة، ومن أبرزها: وزارة الثقافة، قطاع السياحة، وزارة شؤون البلديات والتخطيط العمراني، محافظة العاصمة، بلدية المنامة، المجلس البلدي لبلدية المنامة. هذا بالإضافة إلى المؤسسات الأهلية والقطاع الخاص الذي يمكنه أن يكون شريكاً مهماً في إنجاح هذه الفعاليات.

الزمن اخترت أن أقيم معرضي الشخصي الأول... إنه احتفاء بذاكرة المكان... إنه تكريم لهؤلاء البسطاء الذي يمنحون هذا المقهى جاذبية بوجودهم الجميل... هنا يشربون الشاي، ويأكلون الأكلات الشعبية، ويتبادلون أطراف الحديث عن الماضي.

وتقر البستيكي أن إقامة معرضها الأول في مقهى شعبي يمثل مبادرة جريئة من فتاة على غير مألوف العادة، في مجتمع لا يزال محافظاً، غير أنها محاولة مهمة لإعادة الاعتبار للبسطاء من رواد المقهى من مختلف الجنسيات والأديان والأعراق والأعمار الذين يمنحون هذا المكان

هنا في «مقهى عبد القادر»... أحد أشهر المقاهي الشعبية في سوق المنامة القديم كسرت الشابة البحرينية نور البستيكي الحواجز التي تحول بين الفن والناس عبر معرضها الشخصي الأول للصور الفوتوغرافية والفيديو الذي افتتحته صبيحة رأس السنة الميلادية الجديدة.

وتسرد البستيكي لـ «الوسط» حكاية المعرض الواقع خلف سوق باب البحرين: «هنا في هذا الممر الضيق الذي يتوسط «مقهى عبد القادر»، وهو مقهى يعود تأسيسه لعقود طويلة من